



تطوير إدارة المدرسة الثانوية الفنية ذات الثلاث سنوات بمحافظة السويس على ضوء ملامح الفكر الإداري المعاصر "دراسة تحليلية"

خالد فهميم بيومى ماضى* - أ.د. نبيل سعد خليل**

أ.د. منال رشاد عبد الفتاح***

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة البحث:

لقد أصبحت قضية تطوير المؤسسة التعليمية وإصلاحها فى مصر بصفة عامة، وإصلاح المدرسة بصفة خاصة، من الاهتمامات الحكومية والمدنية معاً لارتباطها بحياة الإنسان ونمائه لمواجهة متغيرات العصر، فالطريق الصحيح لبناء هذا الإنسان وتكوينه، والاعتراف بحقوقه ومنها الحق فى التعليم، وكفالة هذه الحقوق والمحافظة عليها كاملة يعد شرطاً ضرورياً لنماء الشخصية الإنسانية نماء شاملاً من خلال التعليم والتربية، فى مدرسة فعالة ومؤثرة، فضلاً عن زيادة الوعى المجتمعى بأهمية التعليم وتطويره وإصلاح المدرسة إصلاحاً شاملاً لضرورتها الحياتية. هذا بالإضافة إلى أن إصلاح المدرسة وبناء الإنسان فى الألفية الثالثة يعد بمثابة المدخل الأساسى للتكوين الثقافى الرفيع للإنسان والارتقاء به وتنميته، حيث ارتأت الحكومات فى البلاد المختلفة أن تعليم مواطنيها وتوفير التعليم للجميع من أهداف التنمية الشاملة التى يعيشها العالم اليوم (حجازى، ٢٠١١، ٢٤٩-٢٥٠).

* مدير إدارة مدرسة السويس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة.

** أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية ووكيل كلية التربية الأسبق - كلية التربية - جامعة سوهاج.

*** أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة السويس.

ونظراً لأن التعليم الفنى يمثل جزءاً أساسياً من نظام التعليم فى مصر، ويشكل الداعم الأساسى للحركة التربوية المعاصرة، وعلى هذا فإن وزارة التربية والتعليم مهتمة دائماً بتطويره حتى يتم تحقيق أهدافه بشكل مناسب عن طريق تطوير الخطط الدراسية، وذلك من خلال إدخال علوم حديثة وتقنيات عالية، وربط المدرسة الفنية الصناعية بالبيئة المحيطة مع الاهتمام بالتدريب العملى والمهارات الفنية، وتأهيل الخريجين وفق متطلبات سوق العمل الداخلى والخارجى، بالإضافة إلى إكساب الخريجين القدرة على تخطيط مشروعات صغيرة وتنفيذها (على، ٢٠٠٩، ٣).

ومع تطور الفكر الإدارى تطورت معه أساليب إدارة العاملين على اعتبار أنهم محور اهتمام المؤسسات فى هذا العصر، والذى يعد من أبرز ملامحه تلك لتغيرات السريعة والمتلاحقة فى شتى المجالات، وتأتى الاستجابة لهذه المتغيرات متفاوتة ومتباينة كما وكيفا من مجتمع لآخر (أبو الفضل وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٧٩).

مشكلة البحث:

يمر المجتمع المصرى خلال العقد الثالث من القرن الحادى والعشرين بعدد من المتغيرات فى التعليم، ومن أهمها المشاركة المجتمعية وتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، والتجديد فى السياسة التعليمية، والاتجاه إلى اللامركزية فى الإدارة وتفعيل دور المدرسة تجاه المجتمع، غير أن الدراسات السابقة تشير إلى أن هذه التغيرات لا تقابل بتغيرات أخرى، فما زالت الإدارة بمفهومها التقليدى تطبق فى معظم المؤسسات التعليمية رغم أن هناك دعوة معلنة نحو اتجاه المؤسسات التربوية نحو اللامركزية، وما زال التعليم يسير فى معظم الأحوال بقرارات فوقية، حيث أن القيادة التربوية على المستويين المركزى والمحلى تخضع فى الغالب لشروط الأقدمية المطلقة دون النظر للكفاءات من حيث الإعداد السليم والكفاءة المهنية والإدارية والشخصية، والتخصص التى يعتمد عليها التعليم الفنى بصفة

أساسية، ناهيك عن التبعية الإدارية، حيث تعتبر القوى العاملة أهم عنصر من عناصر الإنتاج، والدعامة الأساسية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والتقدم والرفاهية الاجتماعية، وتوفير الحياة الكريمة للشعوب فى أى مجتمع، بغض النظر عن توجهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهناك إجماع من غالبية المسؤولين حول دور التعليم الفنى فى زيادة مستوى الإنتاجية، وتحسين القدرة التنافسية بمختلف أنواع وأشكال المنتجات مما يساهم فى زيادة الدخل القومى، وتحسين مستوى المعيشة للشعوب (صلاح، ٢٠٠٤، ١١)، وقد تزداد أهمية التعليم الفنى فى ظل المتغيرات الدولية والتطورات التقنية والتكنولوجية السريعة التى يمر بها العالم وما ينتج عنها من تغيرات سريعة فى المهن ووسائل وأساليب العمل الأمر الذى يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة لتطوير منظومة التعليم الفنى باستمرار وفقاً للمستجدات والتطورات العلمية من أجل توفير العمالة المدربة القادرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة (حسان وآخرون، ٢٠٠٥، ٥٦).

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:

- كيف يمكن تطوير إدارة المدرسة الثانوية الفنية ذات الثلاث سنوات بمحافظة السويس على ضوء ملامح الفكر الإدارى المعاصر؟
- ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- ١- ما الأسس النظرية لإدارة المدرسة الثانوية الفنية ذات الثلاث سنوات بمحافظة السويس وفقاً للأدبيات المعاصرة؟
- ٢- ما أهم ملامح الفكر الإدارى المعاصر؟
- ٣- ما أهم الإجراءات المقترحة لتطوير إدارة المدرسة الثانوية بمحافظة السويس على ضوء احتياجات المجتمع ولامح الفكر الإدارى المعاصر؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تطوير إدارة التعليم الثانوي الفني ذات الثلاث سنوات بمحافظة السويس على ضوء ملامح الفكر الإداري المعاصر، وذلك من خلال:

- ١- التعرف على الأسس النظرية لإدارة المدرسة الثانوية الفنية ذات الثلاث سنوات بمحافظة السويس وفقاً للأدبيات المعاصرة.
- ٢- الكشف عن أهم ملامح الفكر الإداري المعاصر.
- ٣- تحديد أهم الإجراءات المقترحة لتطوير إدارة المدرسة الثانوية بمحافظة السويس على ضوء احتياجات المجتمع ولامح الفكر الإداري المعاصر.

مصطلحات البحث:

ارتكز البحث الحالي على المصطلحات التالية:

١-تطوير Development:

نعنى بالتطوير جهد مخطط على مستوى الجامعة تدعمه الجهود المختلفة العاملة بها لتحسين مستوى أدائها وقدرتها على حل المشكلات وتفعيل العمليات الموجودة فيها من خلال معالجة فعالة متعاونة لأوجه القصور بالجامعة من أجل مخرجات أفضل، كما أنه يركز على التحسين المقصود والمخطط له فى سياسات وإجراءات العمل الجماعى بالجامعة وذلك بما يحقق مبادئ العدالة والمساواة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة العاملين بالجامعة من أجل تقديم خدمة متميزة تسهم فى تحسين المخرج النهائى للجامعة (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ١٠٧-١٠٨).

٢- الفكر الإدارى المعاصر Contemporary Management Thought:

لقد برزت أهمية المعرفة ودورها فى إتمام الأنشطة، وزادت معها أهمية الإبداع والابتكار كضرورة للبقاء سواء بالنسبة للأفراد أو المؤسسات أو المجتمعات فكل شخص يريد

إثبات وجوده ويحافظ عن كينونته عليه أن يبدع وبيتك، ونتيجة لذلك أصبح الإبداع والابتكار، والمنتجات الفكرية بصفة عامة لها أهمية، إلى الحد الذى أظهر نمط حياة جديدة يرتكز بالأساس على المعلومات والمعارف، فأصبحت بذلك المجتمعات بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ذات صبغة جديدة من حيث العلاقات التى تربط بين أفرادها وكياناتها الاجتماعية (الصبان، ٢٠١٣، ٨٧-٨٨)، ومن حيث نمط التصرف والتأقلم لتلك الوحدات ومن حيث الاتصال والتواصل فيما بينها، الأمر الذى قاد الفكر الإدارى المعاصر إلى استعمال مصطلح مجتمع المعلومات كإشارة على الاستخدام الكثيف للمعلومات والمعارف وانتشارها الواسع بفضل تطور تقنياتها ووسائل نقلها المتمثلة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهذه التطورات عززت من تطور الفكر الإدارى من خلال بروز نماذج وتصورات فكرية وعملية حول النشاط الإدارى، وبشكل سريع، الأمر الذى جعل الفكر الإدارى حالياً سريع التجدد والتطور منذ أن ارتقى النشاط الإدارى إلى مستوى الدراسة والتتظير وهو فى تغير وتطور مستمر (سليمان، ٢٠٠٤، ١٢٢-١٢٣)، وبالتالي أصبح يتضمن دعم حرية العاملين وتطبيق مبدأ التخصص فى العمل وكيفية استثمار وقت العمل لصالح المؤسسة التعليمية بالإضافة إلى اليقظة الفكرية لدى مديرى المؤسسات التعليمية وظهور المؤسسة الرائدة.

٣- إدارة المدرسة الثانوية الفنية:

ونعنى بها مجموعة الجهود التى تبذل من قبل مدير المدرسة والعاملين معه سواء الإداريين أو الفنيين أو المعلمين داخل المدرسة أو خارجها من أجل تحقيق أهدافها المنشودة، وتشمل هذه الجهود التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة والرقابة والتقييم.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى لدراسة واقع مدارس التعليم الثانوى الفنى ذات الثلاث سنوات، والتعرف على ماهية الفكر الإدارى المعاصر وطبيعته ومقوماته،

بالإضافة إلى أنه يشتمل على مجموعة من الطرق والأساليب، من أجل التعامل مع العديد من الظواهر والمشكلات، حيث أنه يختص بعملية جمع البيانات، ويصفها بصورة دقيقة، ويحللها بعمق (إبراهيم، ٢٠١٧، ٢٣-٢٤)، كما أنه لا يقتصر على الوصف فقط بل يتعداه إلى التفسير والتحليل، للوصول إلى حقائق عن الظاهرة من أجل تحليلها.

ثانياً: الأسس النظرية لإدارة التعليم الثانوى الفنى بمحافظة السويس:

أ- نبذة عن مجتمع محافظة السويس:

تعد محافظة السويس من محافظات الوجه البحرى وتمتد على الجزء الشمالى لخليج السويس، ويتمثل موقعها على دائرة العرض ٢٩° ٥٨' ٣٦" شمال خط الاستواء وعلى خط الطول ٣٢° ٣١' ٥٧" شرق خط جرينيتش، ويحد المحافظة من الجنوب محافظة البحر الأحمر، ومن الشمال يحدها محافظتى الإسماعيلية ومحافظة شمال سيناء، أما من جهة الشرق فيحدها محافظة جنوب سيناء، وتأتى محافظة القاهرة والجيزة لتحدّها من الغرب، وعلى هذا فإن موقع محافظة السويس يكتسب أهمية جغرافية ودينية وتجارية وصناعية، ناهيك عن الأهمية السياحية على اعتبار أنها تحتوى مجموعة من الجبال والبحيرات، وتأتى أهميتها التجارية، حيث أن البحر الأحمر يعد طريقاً ملاحياً بين الشرق والغرب، وبالتالي فهى تجمع بين ثلاث موانى تجارية وهى ميناء بورتوفيق وميناء الأدبية وميناء العين السخنة، فى حين أن الأهمية الدينية تأتي من كونها تعد مركزاً لانطلاق قوافل الحج المصرى إلى الأراضى المقدسة بالإضافة إلى أنها تعد أهم محطات طريق الحجاج من جمهورية مصر العربية وشمال أفريقيا (محافظة السويس، ٢٠٢٠، ٣-٤).

وتبلغ مساحة محافظة السويس ١٠,٠٥٦,٤٣ كم^٢ وبالتالي فهى تمثل ١,٠٢ من إجمالى مساحة جمهورية مصر العربية، وتمتاز محافظة السويس بتضاريسها الوعرة، حيث تقع المباني السكنية فى الجانب الغربى للمحافظة بين جبل عتاقة وجبل الجلالة، حيث أن

الجانب الشرقى منها مرتفعات، وتمتد سواحل المحافظة على شكل شريط رملى على البحر الأحمر، وتربة المحافظة مالحة وغير صالحة للزراعة، ومع إطلالة الألفية الثالثة احتضنت المحافظة عدة منتجعات، وتطوير خليج السويس، وبالتالي اكتسبت أهمية سياحية، ومناخ المحافظة بشكل عام يعد مناخًا جافًا، حيث ترتفع درجة الحرارة فى الصيف وتقل فى الشتاء، وتهطل عليها الأمطار فى فصل الشتاء والخريف، وتعد ترعة السويس من الموارد المائية التى تعتمد عليها فى الحصول على المياه العذبة، حيث تستمد هذه التربة مياهها من نهر النيل، ويحتضن خليج السويس مجموعة من الأعشاب البحرية والشعب المرجانية، ويبلغ عدد سكان المحافظة ٧٥٢,٨٧٢ نسمة (محافظة السويس، ٢٠٢١، ١-٢).

وتحظى محافظة السويس بثروات أرضية مثل النفط والغاز الطبيعى بالإضافة إلى منتجات المحاجر مثل الرخام وصناعة الأسمنت وصناعة الأسمدة وتكرير النفط بالإضافة إلى الصناعات الكيماوية، ويعيش على أرض المحافظة - مليون نسمة، وبالتالي تحتل المحافظة المرتبة الرابعة من حيث عدد السكان على مستوى إقليم قناة السويس، الذى يضم محافظات بورسعيد والإسماعيلية وجنوب سيناء وشمال سيناء، ويمثل سكان المحافظة نسبة ٦,٥% من عدد سكان إقليم قناة السويس بينما يمثل ٠,٧% من سكان جمهورية مصر العربية على اعتبار أن سكان الجمهورية بلغ ١٠٥ مليون نسمة مع بداية عام ٢٠٢١م، ومن ثم يمكن أن نطلق على المحافظة المدينة الحضرية، حيث تحتوى على مدينة واحدة هى مدينة السويس والتى تضم مجموعة من الأحياء، مثل حى عتاقة، حى فيصل، حى الجناب، حى الأربعين، ويختلف توزيع السكان بين هذه الأحياء وفقًا لطبيعة الحياة والمهن التى تتواجد فيها (محافظة السويس، ٢٠٢٠، ٧٠٨).

ب- أهداف التعليم الثانوى الفنى وأهميته بمحافظة السويس:

- تتبلور أهداف التعليم الثانوى الفنى بأشكاله المختلفة من خلال الأهداف التى وضعتها وزارة التربية والتعليم فى مصر مع مراعاة خصوصية مجتمع محافظة السويس، ومن ثم يمكن صياغة أهداف هذا النوع من التعليم على النحو التالى:
- إكساب الفرد مجموعة من المعلومات والمهارات العملية التى تمكنه من إتقان أداء عمله.
 - إعداد القوى العاملة الفنية المدربة للعمل بأحد المجالات الزراعية أو الصناعية أوالتجارية.
 - تأهيل الطلبة حتى يتمكنوا بعد التخرج من استمرارية التعلم لرفع مستواهم العلمى والمهنى، والارتقاء بالمستوى المهارى لهم، وخاصة فى مجال تخصصاتهم.
 - المساهمة فى الإنتاج القومى عن طريق تحويل المدارس الثانوية إلى وحدات إنتاجية تعليمية تعمل فى إطار مشروع رأس المال للمساهمة الفعلية فى تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية للمحافظة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١، ١-٣).
 - إتاحة الفرصة للعمالة بالمحافظة لتحسين مستوياتها المهارية والفنية والثقافية.
 - التأكيد على امتلاك الخريج مهارة عالية متوافقة مع المعايير الأكاديمية والقياسية للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
 - التأكيد على انتماء الخريج لمهنته ووطنه.
 - إدراك الخريج لقيم إتقان العمل والإخلاص فيه.
 - تشجيع الخريج على متابعة التطور فى المجال المهنى والارتقاء بمستواه الاجتماعى، ومتابعة تدريبه من أجل تأهيله للقيام بالأعمال الإدارية والمحاسبية.

- مساعدة الخريج على الالتحاق بسوق العمل والتكيف مع مستجداته (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠، ١-٤).
- أما عن أهمية التعليم الثانوى الفنى بمحافظة السويس فتتمثل فى النظر إلى هذا النوع من التعليم على أنه يمثل الطريق لاكتساب الخبرات العلمية اللازمة للحياة العملية وسوق العمل، ومن ثم فهو بمثابة الرافد الذى يمد المحافظة بخريجين متخصصين فى المجالات الفنية التى يحتاجها القطاع الصناعى والزراعى والتجارى، وذلك من خلال التأكيد على الأمور التالية:
- توفير القوى البشرية المؤهلة علمياً وعملياً لمهارات وقدرات ومعارف وخبرات يحتاج إليها مجتمع المحافظة.
- يعد التعليم الثانوي الفنى عنصراً إستراتيجياً فى السياسة التعليمية للمحافظة على اعتبار أنه المكون الأساسى ذات الصلة بإكساب المهارات والمعرفة التى يحتاجها الفنى الماهر فى القطاعات المختلفة لمواجهة التحديات التى يتعرض لها المجتمع (حسونة، ٢٠٢٠، ٢٣-٢٤).
- يساعد المجتمع على اللحاق بالتحولات السريعة فى شتى مجالات الحياة المجتمعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية.
- يمثل التعليم الثانوى الفنى بعداً هاماً فى التنمية الاقتصادية عبر توفير الموارد البشرية اللازمة لسوق العمل.
- مساعدة مؤسسات المجتمع على تحسين الإنتاجية والقدرة على التنافس (محمود، ٢٠١٦، ٨٦-٨٧).

وعلى هذا فإن أهمية التعليم الثانوى الفنى ذات السنوات الثلاث تكمن فى كونه يمد مجالات العمل بالمحافظة بالعمالة الماهرة التى تؤكد على قدرتها على تحمل المسؤولية والمشاركة فى تحريك عجلة التنمية بمجتمع محافظة السويس.

ج-عناصر إدارة التعليم الثانوى الفنى بمحافظة السويس:

تتحرك إدارة التعليم الثانوى الفنى بمختلف أنماطه (زراعى - صناعى - تجارى) عبر مجموعة من العناصر حتى تحقق أهدافها، ومن هذه العناصر ما يلى:

- **التخطيط Planning:** ويعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بالتنبؤ بما يكون عليه هذا النوع من التعليم فى المستقبل مع الاستعداد لمواجهتها تحدياته، وذلك من خلال البحث عن كل ما يجب عمله مع اختيار السياسات وصناعة القرارات وتحديد البرامج والإجراءات ووضع الجداول الزمنية للتنفيذ، بالإضافة إلى تحديد الوسائل والأساليب اللازمة لتحقيق الأهداف المنوطة بهذه النوع من التعليم، وبالتالي يمكن لإدارته أن تضع الرؤية المنوطة والمتكاملة وتحديد الأنشطة وتهيئة البيئة الداخلية والخارجية للوصول إلى مستقبل أفضل (خليل، ٢٠١٨، ٩٢-٩٣).
- **التنظيم Organization:** ويعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بتوزيع العمل على كل العناصر البشرية التى تعمل به سواء فى الجانب التعليمى أو الجانب الإدارى أو الجانب الخدمى، وذلك فى إطار تحديد الوصف الوظيفى ومنع التداخل بين الاختصاصات أو الازدواجية فيما بينها مع التأكيد على وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب وفى الوقت المناسب، ومراعاة التسلسل الإدارى وتنمية قنوات الاتصال بين مختلف وحدات هذا النوع من التعليم لتحقيق الفاعلية المنشودة (الحري، ٢٠١٧، ١٢٣-١٢٤).

- **التوجيه Guidance:** ويعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بتحديد الأسلوب الذى يمكن من خلاله حث العاملين على سرعة إنجاز العمل مع مراعاة التكلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين العاملين، مع تقديم الإرشادات السليمة لكافة العناصر البشرية حتى يسير العمل المؤسسى فى الإطار الذى رسم له (العلاق، ٢٠١٨، ١٣٧-١٣٨).
- **الرقابة Censorship:** ويعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى التأكد من أن ما يحدث فى كل مؤسساته ووحداته يطابق الخطة المقررة، والتعليمات الصادرة والمبادئ المتفق عليها، وينأتى ذلك من خلال تأثير قادة هذا النوع من التعليم فى العاملين بمختلف أشكالهم ووحداتهم وذلك عن طريق وجود مجموعة من المعايير الموضوعية التى تساعد على تفعيل تنظيم ونقل المعلومات، وإحداث التغذية الراجعة تفادياً للأخطاء قبل وقوعها، أو وضع الحلول المناسبة لها على ضوء موارد هذا النوع من التعليم والظروف المجتمعية المحيطة به (القيوتى، ٢٠١٦، ١٥٧-١٥٨).
- **التنسيق Coordination:** ويعنى تحقيق الانسجام بين مختلف النشاطات المدرسية، وذلك من خلال تحديد أهداف النشاط وتوزيع الأعمال بكل دقة على العناصر البشرية التى تعمل بالمدرسة مع مراعاة منع تضارب الاختصاصات أو الازدواجية فى إنجاز العمل (المنيف، ٢٠١٨، ٣٢-٣٣).
- **التوظيف Recruitment:** ويعنى اختيار العناصر البشرية المراد توظيفها بالمدرسة مع وضع معايير تتمشى مع فلسفة الجودة عند التعيين مع التركيز على تدريب هذه العناصر قبل الالتحاق بالعمل، وأثناء العمل ووضع الشخص المناسب فى المكان المناسب بالمدرسة (شيحة، ٢٠١٥، ٢٧-٢٨).

- صنع القرار **Decision Making**: يعنى سلسلة من الاستجابات الفردية أو الجماعية التى تنتهى باختيار البديل الأنسب فى مواجهة موقف معين (أحمد، ٢٠٠٨، ١٣١)، فى حين أن اتخاذ القرار **Make Decision** يعنى ذلك الجزء المهم من مراحل صنع القرار، ومرحلة اتخاذ القرار هى خلاصة ما يتوصل إليه صانعو القرار من معلومات وأفكار حول المشكلة القائمة، والطريقة التى يمكن بها حلها (الغمرى، ٢٠١٧، ٣٦-٣٧)، وعلى هذا فإن العلاقة بين صنع القرار واتخاذ القرار هى علاقة الجزء بالكل على اعتبار أن اتخاذ القرار يمثل الخطوة النهائية من خطوات عملية صنع القرار.

د- الهيكل التنظيمى لإدارة التعليم الثانوى الفنى ذات الثلاث سنوات بمحافظة السويس:

- تتمثل إدارة التعليم بمحافظة السويس فى مديرية التربية والتعليم بذات المحافظة، والتى يرأسها مدير عام ثم يأتي وكيل المديرية، ثم مدير عام التعليم الفنى بذات المديرية ويندرج تحته التعليم الصناعى والتعليم الزراعى والتعليم التجارى وتوجيه المواد الفنية والمخازن والمرافق والصيانة وتنسيق الوظائف الفنية فى ذات النوع من التعليم.
- يندرج تحت المديرية التعليمية مجموعة إدارات تعليمية تتمثل فى إدارة عتاقة التعليمية، وإدارة شمال السويس التعليمية، وإدارة الجنابن التعليمية، وإدارة جنوب السويس التعليمية، وتحتوى كل إدارة تعليمية على إدارة للتعليم الفنى والذى بدوره يحتضن التعليم الثانوى الفنى ذات الثلاث سنوات والتعليم الثانوى الفنى ذات الخمس سنوات أو ما يعرف بالتعليم الثانوى الفنى المتقدم.
- يأتي الهيكل التنظيمى للمدرسة الثانوية الفنية ممثلاً على النحو التالى:

- يأتى على رأس الهيكل التنظيمى للمدرسة مدير مدرسة ويعاونة مجموعة من الوكلاء، أحدهم لشئون العاملين والآخر لشئون الطلبة وثالث للشئون المالية.
- تتفاعل المدرسة على أرضية مشتركة تجمع بين المعلمين/ المعلمات وأفراد الجهاز الإدارى من أجل النهوض بالعملية التعليمية والإدارية للمدرسة.
- توجد مجموعة من التخصصات المختلفة التى تحقق أهداف المدرسة ذاتها سواء كانت زراعية أو صناعية أو تجارية.
- توجد مجموعة من المجالس المدرسية التى تعاون مدير المدرسة على النجاح فى تحقيق رسالته والاهتمام برويته المستقبلية للمدرسة، وتتمثل هذه المجالس فى (مجلس إدارة المدرسة - مجلس الأمناء والآباء والمعلمين - مجلس الرواد - مجلس اللجنة الاستشارية بالمدرسة - مجلس اتحاد الطلاب).
- يتوجه الهيكل التنظيمى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة السويس أو المدارس بشكل عام والمدارس الثانوية الفنية بشكل خاص نحو دعم اللامركزية، حيث إعطاء كافة العاملين بهذه المدارس مجموعة الصلاحيات التى تساعدهم على سرعة إنجاز العمل مع الحفاظ على مبدأ التسلسل الإدارى، وتكافؤ السلطة مع المسؤولية، وتفويض السلطة من أجل صناعة قيادة المستقبل وضمان البقاء والاستمرار.
- ترتبط تخصصات التعليم الفنى بذات المحافظة برؤية مصر ٢٠٣٥ فى إطار التطوير المنشود على ضوء الإمكانيات المتاحة والظروف المحيطة بالمحافظة، وذلك من حيث التركيز على بناء الإنسان بناءً عصرياً حتى يصبح مواطناً صالحاً يخدم مجتمعه فى الحاضر والمستقبل ويتسلح بالعلم حتى يستطيع التكيف مع تحديات الحياة.

- تفعل مديرية التربية والتعليم بمحافظة السويس نظام الأرشفة الإلكترونية وتجتهد في إعداد قاعدة بيانات لمدارس التعليم الثانوى الفنى بمختلف صيغته وأنماطه.
 - تحث مديرية التربية والتعليم بذات المحافظة كل مدرسة ثانوية فنية على إنشاء صفحة رسمية لإنجازاتها بشكل عام، ونقاط تميزها بشكل خاص.
 - تركز إدارة التعليم الثانوى الفنى بذات المحافظة على حوسبة كافة المراسلات والمكاتبات الصادرة منها مع تصميم نماذج للموضوعات التى يتم إعدادها للعرض على مديرية التربية والتعليم ممثلة فى المدير العام.
- وفى إطار سعى الدولة بالاهتمام بالتعليم الثانوى الفنى بشكل عام من أجل مساعدة الخريج على توظيف إمكانياته ومهاراته لخدمة مجتمعه من خلال فرص عمل حقيقية يتسنى له من خلالها خدمة المجتمع الذى ينتمى إليه، حيث أنها تكسبه رزقه، ومن ثم سارع التعليم الفنى بمحافظة السويس للجمع بين التخصصات التكنولوجية والتخصصات اليدوية التى تحافظ على القيم التاريخية، والتى تتمثل فى التراث، وذلك بهدف تدريب الطلبة على إنتاج مشغولات يدوية ضمن مشروعات ريادة الأعمال بمشاركة المؤسسة التراثية للتدريب والتنمية وبرعاية المدرسة ذاتها، وكذلك يتم توجيه الطلبة والطالبات نحو كيفية الانتقال لسوق العمل من خلال تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه المهني؛ حتى يتسنى للخريج اكتشاف قدراته وتحويلها إلى مهارة يلتحق من خلالها بعمل معين أو إنشاء مشروع صغير يستطيع من خلاله أن يثبت ذاته، ويتفاعل إيجاباً مع مجتمعه، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية للمواد الفنية على مدار العام الدراسى والتى يشارك فيها المعلمون مع الطلبة من أجل تنمية قدراتهم والارتقاء بمهاراتهم.

هـ- المجالس المدرسية بالمدارس الثانوية الفنية ذات الثلاث سنوات بمحافظة السويس:

يوجد بكل مدرسة ثانوية فنية مجموعة من المجالس المدرسية التى تساعدها على النجاح فى رسالتها وتحقيق أهدافها شأنها فى ذلك شأن باقى المدارس الثانوية الأخرى فى التعليم العام، وتتمثل هذه المجالس فى:

- **مجلس الأبناء والآباء والمعلمين:** وهو عبارة عن تشكيل مجتمعى يسهم بجهوده التتموية فى قضايا المدرسة ويعبر عنها بالرأى أو العمل أو المشورة والتى بدورها تؤدى إلى المساهمة الإيجابية فى نجاح العملية التعليمية، والعملية الإدارية، والعملية المجتمعية بالمدرسة (البناء، ٢٠٢٠، ٧٦-٧٧)، ويهدف هذا المجلس إلى ما يلى:

- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدنى من أجل توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون فى دعم العملية التعليمية بالمدرسة.
- تحقيق الرقابة الذاتية والتطوعية من أجل تحسين أداء المدرسة على المستوى الداخلى والخارجى.
- توفير الرعاية المتكاملة لطلبة هذا النوع من التعليم مع تقديم رعاية متميزة لطلبة الفئات الخاصة بذات التعليم.
- إبداء الرأى فى اختيار المدير الجديد بالمدرسة مع تقييم أدائه عند تجديد مدة عمله بالمدرسة.
- توثيق الصلة بين الآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلى فى جو يسوده الاحترام المتبادل بين الجميع.

- تأصيل الديمقراطية في نفوس الطلبة وإكسابهم معلومات ومعارف وقيم أخلاقية واتجاهات سليمة تساعد على تعميق روح الانتماء للوطن (الخطيب وآخرون، ٢٠١٦، ١١٧-١١٨).
- **مجلس إدارة المدرسة:** ويتشكل من مدير المدرسة ووكلائها وأقدم المعلمين الأوائل لكل مادة، وممثل من المجتمع المحلى الذى تقع فيه المدرسة، بالإضافة إلى الأخصائى الاجتماعى، ويكون هو أمين سر المجلس وكذلك أمين اتحاد الطلاب بالمدرسة (الخوaja، ٢٠١٤، ١٢٥-١٢٦)، ويهدف هذا المجلس إلى ما يلى:
 - وضع السياسة العامة للمدرسة فيما يتعلق بالنواحى الفنية والإدارية وتوزيع سير العمل وتوزيع الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.
 - التشاور فى حل المشكلات المدرسية واختيار رواد الفصول.
 - تقويم المناهج الدراسية وإبداء الملاحظات حولها.
 - وضع تقرير عن سير العمل بالمدرسة ورفعته إلى الإدارة التعليمية أو مديرية التربية والتعليم (مرسى، ٢٠٠٧، ١٠٨-١٠٩).
- **اللجنة الاستشارية لإدارة المدرسة:** وتتكون هذه اللجنة من مدير المدرسة ووكيل المدرسة للنشاط مع أقدم المعلمين الأوائل فى كل مادة وممثل عن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدرسة يختاره المجلس ذاته، بالإضافة إلى ممثل عن الحى، والأخصائى الاجتماعى والمشرف الرياضى وأمين اتحاد الطلاب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ١-٢)، وتهدف هذه اللجنة إلى ما يلى:
 - تقديم العون لمدير المدرسة فى حدود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل المدرسى.
 - إبداء الرأى بالميزانية المقترحة للمدرسة وخاصة عدد الفصول وعدد العاملين وعدد المعلمين والأثاث والتجهيزات والمعدات والأدوات والوسائل التعليمية.

- تحديد مواعيد اليوم الدراسى وتقديم الرعاية الصحية للطلبة.
- تحديد أوجه النشاط المدرسى، وحث الطلبة على المشاركة فى تفعيل هذه الأنشطة (وزارة التربية والتعليم، ٣، ٢٠١٨، ٤-٤).
- **مجلس الرواد:** ويتكون هذا المجلس من مدير المدرسة والأخصائى الاجتماعى ووكيل المدرسة المختص بالنشاط ونائب رئيس مجلس الأمناء بالمدرسة، و(٩) من رواد الفصول ورواد جمعيات النشاط (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ٣-٥)، ويهدف هذا المجلس إلى ما يلى:
 - اعتماد الخطة السنوية لنواحي التربية الاجتماعية ومشروعاتها.
 - تعظيم أعمال الريادة ودعم أعمال جمعيات النشاط المدرسى.
 - تحقيق الربط بين مشروعات التربية المجتمعية.
 - تقويم أعمال الريادة والتربية المجتمعية.
 - توفير الفرص المناسبة التى تعمل على تنمية العلاقات الطيبة بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ٥-٧).
- **مجلس اتحاد طلاب المدرسة:** ويتكون هذا المجلس من الرائد العام بالمدرسة والأخصائى الاجتماعى والمشرف على النشاط الطلابى بالإضافة إلى بعض المعلمين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ٧-٩)، ويهدف هذا المجلس إلى ما يلى:
 - تشجيع الطلبة على التفوق الدراسى ودعم روح الإبداع لديهم.
 - الاستفادة من الأنشطة التربوية داخل المدرسة وخارجها.
 - المساهمة فى تحقيق أهداف التعليم الفنى من خلال بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا حتى يصبح قادرًا على مواجهة تحديات المستقبل.

- العمل على إقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة من خلال إعداد جيل مزود بمهارات عصرية فائقة.
- دعم روح الأسرة داخل المجتمع المدرسى والتعامل مع المعلمين عبر الاحترام المتبادل.
- الحفاظ على النظام المدرسى والاجتهاد من أجل تنفيذ رسالته والوصول إلى رؤيته المستقبلية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ٩-١١).

وتشكل لجان استشارية/ تنسيقية لكل مجلس من المجالس السابقة على مستوى الإدارة التعليمية والمديرية التعليمية بل وعلى مستوى الجمهورية ككل، وهذا يعنى أن المدرسة الثانوية الفنية شأنها شأن باقى مدارس التعليم الثانوى بجمهورية مصر العربية بشكل عام، وبمحافظة السويس بشكل خاص، حيث إنها تحتضن مجموعة من المجالس المدرسية وبالرغم من تعدد هذه المجالس وتنوع أهدافها إلا أن الواقع يبرهن على قلة تفعيلها، حيث محدودية الممارسات وضآلة الإمكانيات المتاحة فى هذه المدارس، مع قلة اهتمام العاملين فى هذه المدارس بأهمية المجالس المدرسية ودورها فى الارتقاء بالعملية التعليمية أو الإدارية أو المجتمعية، وخاصة عند تحمل المسئولية تجاه النتائج المتحققة على أرض الواقع.

ثالثاً: ملامح الفكر الإدارى المعاصر: ويندرج تحته:

أ- ماهية الفكر الإدارى المعاصر وأهميته:

يمكن النظر إلى الفكر الإدارى المعاصر على أنه عبارة عن مجموعة من المفاهيم والممارسات والاتجاهات الإدارية الحديثة، والتي تظهر فى إدارة المؤسسة التعليمية بكفاءة، حيث تساعد على تحقيق أهدافها وفق معايير الجودة والمواصفات المتعارف عليها محلياً وإقليمياً وعالمياً (الحريرى، ٢٠١٨، ٦٤-٦٥)، وهناك من ينظر إلى الفكر الإدارى المعاصر على أنه يتمثل فى مجموعة من الأساليب الإدارية الحديثة مثل أسلوب الإدارة بالأهداف،

وأسلوب الإدارة بالتجوال، وأسلوب الإدارة بالاستثناء، وأسلوب الإدارة بالاتفاق، وأسلوب الإدارة الإلكترونية، وأسلوب الإدارة الإستراتيجية بالإضافة إلى إدارة التغيير وغيرها (حمادات، ٢٠١٧، ٤٧-٤٨).

وفى البحث الحالى ينظر إلى الفكر الإدارى المعاصر على أنه مجموعة من الممارسات التى تمارسها كل العناصر البشرية المسئولة عن التعليم الثانوى الفنى من أجل تحقيق أهدافه مع مراعاة مستجدات العصر وثوراته المتنوعة والمتلاحقة.

أما عن أهمية الفكر الإدارى المعاصر فيمكن عرضها على النحو التالى:

- يحدد العلاقة بين الرئيس والمرؤوس فى إطار الطاعة من أجل تحقيق الصالح العام للمؤسسة.
- يعطى مدير المؤسسة الصلاحيات الكافية التى تساعد على إنجاز العمل فى الوقت المحدد.
- يجعل من سمات القائد وقدراته الشخصية درجة تأثير عالية على العاملين، حيث يوجههم من خلالها نحو تحقيق الأهداف المشتركة (قاشم، ٢٠١٧، ١٢٢-١٢٣).
- يضع ضوابط للعلاقة بين مستويات إدارة المؤسسة سواء كانت إدارة عليا، إدارة وسطى، إدارة دنيا، فالأولى عليها استشراف المستقبل وصناعة القرار، والثانية عليها الإشراف على الثالثة والثالثة عليها التنفيذ فى الميدان أو على أرض الواقع من أجل إنجاز المهام والغايات المنشودة للمؤسسة.
- يحث مدير المؤسسة على إيجاد بدائل جديدة لتحقيق جودة العمل المؤسسى.
- يحدد كيفية تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على العاملين وتوقيته ومقداره.
- يؤكد على مبدأ تفويض السلطة من رجال الصف الأول إلى رجال الصف الثانى بالمؤسسة ذاتها لضمان صناعة قيادات المستقبل.

- يؤكد على مبدأ الديمقراطية من خلال إتاحة الفرصة أمام العاملين بالتعبير عن الرأي وتقديم المقترحات التي من شأنها أن تعلى من قدر المؤسسة وتحافظ على مكانتها وتضمن لها البقاء والاستمرار (العطوى، ٢٠١٤، ١٠٩-١١٠).
- يعطى مساحة للرأى الآخر واحترامه سواء كان ناقداً أو معارضاً شريطة التركيز على مصالح المؤسسة.
- يحث العاملين على العمل الجماعي وروح الفريق لضمان سرعة إنجاز العمل فى التوقيت المناسب.
- يؤكد على وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب وفى الوقت المناسب من أجل الحصول على أقصى إنتاجية ممكنة تفيد المؤسسة.
- يؤكد على الالتزام بضوابط العمل المؤسسى ولوائحه وقواعده حتى يسير فى الإطار الصحيح الذى يحقق للمؤسسة أهدافها (العميرة، ٢٠١٨، ١٠٦-١٠٧).
- يحث مدير المؤسسة على نشر ثقافة المنافسة الشريفة بين وحدات المؤسسة وكافة العاملين بها على أن تكون من خلال وجود مزايا وقدرة تنافسية تساعد الجميع على قبول التحدى مع المؤسسات المناظرة.
- يتبنى فلسفة المنظمة المتعلمة لدعم سياسة التعليم المستمر والتعلم الذاتى بين كل العاملين بمختلف وحدات المؤسسة.
- يحث مدير المؤسسة على التفرغ للمهام الكبرى وترك المهام الأخرى للعاملين بالمؤسسة وذلك وفق مبدأ الأولويات (الأهم فالمهم فالأقل أهمية) (الفرح، ٢٠١٢، ٥٥٨-٥٥٩).

ب- مقومات إدارة التعليم الثانوى الفنى على ضوء ملامح الفكر الإدارى المعاصر:

توجد مجموعة من المقومات التى تساعد إدارة التعليم الثانوى الفنى فى مصر على الاستفادة من ملامح الفكر الإدارى المعاصر ومنها ما يلى:

- **تفويض السلطة Delegation of Authority:** ويعنى اهتمام قيادات التعليم الثانوى الفنى فى مصر بتفويض الأكفاء من العاملين ببعض الصلاحيات والمسئوليات والالتزامات مع منحهم كل السلطات الضرورية لتنفيذ أعمالهم، وتعريف كل فرد بأهميته فى المؤسسة وإبراز دوره فيها (السيد، ٢٠١٦، ٢٤٢-٢٤٣).
- **تأصيل الثقافة Rooting Culture:** ويعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بتأصيل الثقافة التنظيمية لها وما تحمله من مجموعة العادات والتقاليد والقيم والسلوكيات الإيجابية التى تساعد على سرعة إنجاز العمل وتحقيق الهدف المنشود بأقل وقت وأقل تكلفة وأقل جهد مبذول وأعلى نتائج ممكنة.
- **الثقة المتبادلة Mutual Culture:** وتعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بزرع الثقة بين كل العاملين بمؤسساته مع تنمية قدرات كل فرد وتوظيف إمكاناته وفقاً للنشاط الذى يمارسه وإتاحة الفرصة لتنمية المواهب وتوظيف الإبداع لدى الجميع (أبو ناعم، ٢٠١٣، ١٦٦-١٦٧).
- **القدوة الطيبة A Good Example:** وتعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بتكوين قيادات تكون بمثابة قدوة طيبة للعاملين من حيث التمسك بالعمل والاعتزاز بالوطن وتبنى العمل الجماعى كمنهج للحياة، وحل مشاكل العاملين فى إطار تروى راق.
- **المناسخ المناسب The Right Climate:** ويعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بتهيئة ظروف العمل فى كل مؤسساته حتى يشعر العاملون بالاستقرار والطمأنينة

وحسن التفاهم والبعد عن العنف أو الصراع مع التأكيد على التعارف والمودة والألفة بين الجميع (حريم، ٢٠١٣، ١٥٣-١٥٤).

- **القيادة الرشيدة Responsible Leadership:** وتعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بتأصيل ثقافة الديمقراطية والحكم الذاتى والمشاركة فى صنع القرار ومركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ والبعد عن التسلطية على اعتبار أن كل هذه الأمور من أهم دعائم ومصوغات القيادة الرشيدة.

- **المضمون الاجتماعى Social Content:** ويعنى اهتمام إدارة التعليم الثانوى الفنى بتأصيل عادات وتقاليد وثقافة المجتمع فى كل مجالات العمل بمؤسساته مع إتاحة الفرصة لكل العاملين به بتنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم مع مكافأة المجتهد وتشجيع المبدع ومعاينة المقصر ورفض المتقاعس (مصطفى، ٢٠٠٧، ١٣٥-١٣٦).

ولاشك أن مثل هذه المقومات تحتاج إلى المشاركة والعمل مع العاملين والتوجه نحو العمل الفريقي داخل الدرسه مع استقطاب الكفاءات والمحافظة عليها، واستيعاب مهارات الفكر الإدارى المعاصر وتوظيفها فى كافة المناشط المدرسية مع التأكيد على بناء ثقافة المعرفة والتعلم مع تجاوز البيروقراطية ودعم الديمقراطية كأسلوب عمل لكل العاملين بالمدرسة (العارف، ٢٠٠٥، ٢٣-٢٤).

وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية، حيث تم تطبيق استبانة على عينة عددها (٣٧٥) فرداً من مديري المدارس الثانوية الفنية ذات الثلاث سنوات (زراعى - صناعى - تجارى) ووكلائهم والمعلمين الأوائل والمعلمين، وبعض أفراد الجهاز الإدارى بذات المدارس، وكان من أبرز نتائجها ما يلى:

- غياب الرؤية الشاملة لمنظومة التعليم الثانوى الفنى ذات الثلاث سنوات وخاصة فيما يتعلق بأهدافها ومتطلباتها وكيفية ربطها بخطط التنمية المجتمعية.
- ضعف التخطيط بمستوياته البعيدة والمتوسطة والقصيرة وخاصة فى مجال إصلاح المدرسة الثانوية الفنية ذات الثلاث سنوات وكيفية تطوير إدارتها.
- قلة التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وباقى الجهات المسؤولة عن تغيير النظرة المجتمعية تجاه التعليم الثانوى الفنى ذات الثلاث سنوات.
- قلة برامج التدريب التى تقدم لمديرى ومعلمى هذا النوع من التعليم بمستوياته المختلفة (زراعى - صناعى - تجارى).
- ضعف التوجيه المهنى والإرشاد الأكاديمى لطلبة هذا النوع من التعليم مع تجاهل الأدوات التى تسهم فى تحديد ميول الطالب وقدراته الدراسية.
- وجود صعوبات تواجه المدرسة الثانوية الفنية بمحافظة السويس عند تحويلها إلى مدرسة منتجة مثل قلة الموارد المتاحة، وبيروقراطية الإدارة، وجمود اللوائح والقوانين.

رابعاً: الإجراءات المقترحة لتطوير إدارة التعليم الثانوى الفنى بمحافظة السويس:

- تنمية العلاقة بين طلبة هذا النوع من التعليم والمعلمين وأولياء الأمور فى إطار شراكة مجتمعية متكاملة لخدمة خريجى المستقبل.
- إعداد برامج تخص التوعية المهنية تثبت عبر الوسائل الإعلامية المختلفة لتنمية، وعى الأسرة المصرية تجاه أهمية هذا النوع من التعليم واحترام العمل اليدوى وتقدير قيمته.
- توزيع فرص التعليم الفنى ومرافقه على حسب الفئات المجتمعية بالمحافظة بحيث تراعى التوزيع الجغرافى لكل منطقة على حدة.

- اعتماد نظام المتابعة لخريجي هذا النوع من التعليم فى مواقع العمل من أجل الوقوف على درجة تجاوبهم مع العمل وكيفية تطبيقهم للمناهج الدراسية والبرامج التدريبية على أرض الواقع.
- إعادة النظر فى الهيكل التنظيمى للمدرسة الثانوية الفنية من حيث الإضافة أو الحذف أو الدمج لبعض الوحدات حتى يتسنى لها أن تحقق الرشاقة التنظيمية التى تساعدها على سرعة تحقيق أهدافها؛ وبالتالي تتجاوب مع الفكر الإدارى المعاصر.
- التأكيد على تكافؤ السلطة مع المسؤولية لدى كل مستويات الإدارة الخاصة بتسيير أعمال المدرسة الثانوية الفنية بمحافظة السويس (إدارة عليا - إدارة وسطى - إدارة دنيا).
- إلزام كل مدرسة بتصميم خطة إستراتيجية تتطلق من خلالها لتحقيق الجودة المنشودة وصناعة مستقبل أفضل لها ولطلابها.
- التأكيد على وضع إدارة كل مدرسة رؤية واضحة لمستقبلها وتتضمن فى رسالتها الوضع القائم الذى يساعدها على تحقيق أهدافها مع مراعاة الإمكانيات المتاحة وظروف المجتمع الذى تنتمى إليه.
- تحسين نوعية الأجهزة والآلات بحيث تواكب الحداثة وتنمى مهارة خريجي هذا النوع من التعليم ليتواءم مع متطلبات سوق العمل.
- تطوير المبنى المدرسى مع تخصيص المساحات المطلوبة للمعامل والورش والمشاعل ومصادر التعلم والخدمات المرافقة.
- وضع مجموعة من المعايير والتشريعات التى يتم على ضوءها اختيار مدير المدرسة مع التأكيد على إمامه بالوظائف الإدارية الموجودة داخل المدرسة على اعتبار أنه

الموجه والمقوم لكافة الجهود البشرية المبذولة لتحقيق أهداف المدرسة سواء داخلها أو خارجها.

- سن مجموعة من التشريعات التى تمكن مدارس التعليم الثانوى الفنى ذات ثلاث سنوات من تقديم خدمات إنتاجية مدفوعة الأجر للمجتمع المحلى.

مراجع البحث وهوامشه

حمدي حامد محمد حجازي: العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من عنف طلاب التعليم الثانوى الفنى "دراسة مطبقة على طلاب مدرسة دسوق الثانوية الصناعية"، المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، فى الفترة من ٢٣-٢٤ نوفمبر ٢٠١١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١، ص ص ٢٤٩-٢٥٠.

وفاء إبراهيم الصادق على: دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التعليم الثانوى الصناعى فى كل من مصر وكندا وماليزيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، السويس، ٢٠٠٩، ص ٣.

فتحى أبو الفضل وآخرون: دور الدولة والمؤسسات فى ظل العولمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٢٧٩.

مجدى صلاح: المساءلة التعليمية فى مصر بين إشكاليات التنظير وممارسات التطبيق فى ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٥٥، ج ١، جامعة المنصورة، مايو ٢٠٠٤، ص ١١.

حسن محمد حسان وآخرون: الاتجاهات الحديثة فى إدارة التعليم وتجويده، العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٥٦.

حسن شحاته، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ص ١٠٧-١٠٨.

أحمد عبد الله الصبان: أساسيات الإدارة الحديثة، دار الخوارزمى للنشر والتوزيع، جدة، ٢٠١٣، ص ص ٨٧-٨٨.

عرفات عبد العزيز سليمان: إستراتيجية الإدارة فى التعليم - ملامح من الواقع المعاصر،
مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ص ١٢٢-
١٢٣.

مروان عبد المجد إبراهيم: أسس البحث العلمى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧،
ص ص ٢٣-٢٤.

محافظة السويس: نبذة عن المحافظة، العلاقات العامة، ٢٠٢٠، ص ص ٣-٤.

محافظة السويس: التعداد السكانى للمحافظة، السويس، ٢٠٢١، ص ص ١-٢.

محافظة السويس: الخدمات المعدنية، السويس، ٢٠٢٠، ص ص ٧٠٨.

وزارة التربية والتعليم: الأهداف العامة للتعليم الثانوى الفنى، القاهرة، ٢٠٢١،
ص ص ١-٣.

الهيئة العامة للاستعلامات: التعليم الفنى ودوره فى التنمية، القاهرة، ٢٠٢٠،
ص ص ١-٤.

علاء محمد حسونة: التعليم والعمل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٠، ص
ص ٢٣-٢٤.

أكرم محمد محمود: التخطيط لتطوير سياسة التعليم كمدخل لتحقيق التنمية البشرية، مجلة
كلية التربية، مج ١، ع ٣، كلية التربية، جامعة الفيوم،
٢٠١٦، ص ص ٨٦-٨٧.

ثابت عادل خليل: الإدارة المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٨،
ص ص ٩٢-٩٣.

- قاسم عائل الحري: الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧، ص ص ١٢٣-١٢٤.
- بشير العلق: الإدارة الحديثة نظريات ومفاهيم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨، ص ص ١٣٧-١٣٨.
- محمد قاسم القريوتي: مبادئ الإدارة - النظريات والعمليات والوظائف، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦، ص ص ١٥٧-١٥٨.
- إبراهيم المنيف: الإدارة - المفاهيم والأسس والوظائف، دار العلوم للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٨، ص ص ٣٢-٣٣.
- إبراهيم عبد العزيز شيحة: الإدارة العامة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٥، ص ص ٢٧-٢٨.
- أحمد إبراهيم أحمد: الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٣١.
- إبراهيم أحمد الغمري: الإدارة - دراسة نظرية وتطبيقية، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، ٢٠١٧، ص ص ٣٦-٣٧.
- هالة مصباح عبد اللطيف البنا: العلاقة بين أولياء أمور الطلبة بالإدارة المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠، ص ص ٧٦-٧٧.
- رداح الخطيب وآخران: الإدارة والإشراف التربوي - اتجاهات حديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦، ص ص ١١٧-١١٨.
- عبد الفتاح الخواجا: تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ص ١٢٥-١٢٦.

محمد منير مرسى: الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ١٠٨-

.١٠٩

وزارة التربية والتعليم: المجالس المدرسية واللجان الاستشارية، القاهرة، ٢٠١٨، ص ص ١-

.٥

وزارة التربية: المجالس المدرسية واللجان الاستشارية، القاهرة، ٢٠١٨، ص ص ٥-١١.

رافدة الحريرى: إدارة التغيير فى المؤسسات التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،

٢٠١٨، ص ص ٦٤-٦٥.

محمد حسن حمادات: وظائف وقضايا معاصرة فى الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر

والتوزيع، عمان، ٢٠١٧، ص ص ٤٧-٤٨.

عبد الله قاشم: اتجاهات حديثة فى الفكر الإدارى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧،

ص ص ١٢٢-١٢٣.

مسعد عيد العطوى: بناء الفكر الإدارى، مكتبة العبيكان، السعودية، ٢٠١٤، ص ص ١٠٩-

.١١٠

محمد حسن العمايرة: مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨،

ص ص ١٠٦-١٠٧.

وجيه سالم الفرخ: قضايا فى الإدارة التربوية والمدرسية والصفية، مؤسسة الوراق للطباعة

والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص ص ٥٥٨-٥٥٩.

إسماعيل السيد: الإدارة الإستراتيجية - مفاهيم وحالات تطبيقية، الدار الجامعية للنشر

والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠١٦، ص ص ٢٤٢-٢٤٣.

- عبد الحميد أبو ناعم: الإدارة الإستراتيجية - بناء منظمات المستقبل، الدار القدسية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣، ص ص ١٦٦-١٦٧.
- حسين حريم: إدارة المنظمات - منظور كلي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص ص ١٥٣-١٥٤.
- محمد سيد مصطفى: المدير وتحديات العولمة - إدارة جديدة لعالم جديد، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ١٣٥-١٣٦.
- نادية العارف: الإدارة الإستراتيجية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ص ٢٣-٢٤.